أكد أن اللجوء للأمم المتحدة يعزز الموقف الفلسطيني

عباس: مالم تقبل اسرائيل بخيار الدولتين فلن يكون هناك سلام

القاهرة/رام لله/وكالات

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه لا توجد قطيعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل برغم تنديدها باتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس والمسعى الفلسطيني لنيل الاعتراف في الأمم المتحدة قائلاً أن ثمة اتصالات تجري باستمرار بين الجانبين.

لكن عباس الذي كان يتحدث إلى رويترز بعد وصوله القاهرة لإجراء محادثات مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة قال أن المفاوضات بحاجة إلى أسس ومرجعيات يجب القبول بها حتى يمكن بدؤها.

وقال عباس "نحن نتصل مع كل قادة اسرائيل وليس سرا أن اتصل بشمعون بيرس (الرئيس الإسرائيلي) وليس سرا أن امسك التليفون واتصل بنتنياهو (رئيس وزراء إسرائيل) في أي مناسبة... نحن لسنا مقاطعين إسرائيل".

وأضاف "هناك اتصالات باستمرار مع (بيريس) الذي يعتبر من الشخصيات المرنة في إسرائيل لا مانع أن يتم اللقاء أو الحديث معه أو زيارته نستغرب ممن يستغرب ذلك... لو عاد الأمر إليه لتمكنا من أن نجد أرضية للمفاوضات".

وأكد عباس انه لبدء المفاوضات يجب "أن يكون هناك المرجعيات الدولية والقبول بالدولتين ووقف الاستيطان هذا الأمر لم نره على الأرض".

وتأتي تصريحات عباس بعد يوم من قرار لجنة المتابعة العربية التي اجتمعت في الدوحة بالذهاب إلى الأمم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بدولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عاصمتها برغم المعارضة الأمريكية والإسرائيلية لهذه الخطوة.

وقال عباس أن الذهاب إلى الأمم المتحدة سيعزز "الموقف الفلسطيني الذي بدأ يتعزز من خلال الوحدة فالوحدة الآن وقعنا عليها الخطوة الثانية أن نشكل الحكومة التي ستدير شؤون البلاد بعدها سنذهب إلى الأمم المتحدة في سبتمبر".

وأضاف "نريد أن نقول للعالم أننا نستحق دولة وعليهم أن يعطونا دولة لذلك نذهب إلى الأمم المتحدة لهذا الغرض".

وطالب عباس العالم أن يتحمل مسؤولياته الأخلاقية لماذا لا يعترفون بالدولة الفلسطينية التي تستحق والشعب الفلسطيني الذي يستحق هذا الاعتراف بعد ٦٣ عاماً من الاحتلال الشعب الفلسطيني هو الوحيد الذي بقي تحت الاحتلال.

والتقى الرئيس الفلسطيني أمس في القاهرة برئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير محمد حسين طنطاوي والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لبحث تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة.

واتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل بشن هجمة وصفها بـ"الجنونية" تستهدف مدينة القدس المحتلة والوجود الفلسطيني فيها.

وأكد عبد ربه في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين) "أن اليمين الإسرائيلي أطلق هذه الهجمة الجنونية ضد المدينة المقدسة بتسريع الاستيطان فيها وفرض وقائع على الأرض يقولون أنها غير قابلة للعودة عنها في المستقبل.

ورأى المسؤول الفلسطيني "أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو يعتقد بأنه حقق انتصارا سياسيا في واشنطن خلال زيارته الأخيرة لواشنطن من خلال الدعم الذي منحه إياه الكونغرس الأمريكي".

ونبه عبد ربه إلى "أن هذا الانتصار الذي يراه نتانياهو يأتي من خلال الاستمرار في تهويد مدينة القدس وفي الاستيطان وفي تعطيل العملية السياسية والعمل من اجل تغيير معالم الأرض ويفرض الواقع الاحتلال والاستيطاني عليها وهذا يعكس مفهومه للاستيطان".

ورأى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "أن نتانياهو مخطأ تماما في مفهومه هذا بشأن القدس والاحتلال والذي هو قصير النظر ويعكس مفهوم كل المحتلين والعنصريين الذين يعرفهم التاريخ".

وحذر من أن "هذه السياسة الإسرائيلية سوف لا يمكنها أن تقود إلى السلام المزعوم الذي يتحدث عنه نتانياهو ولا يمكن أن تقود إلى استمرار الاحتلال ولن تمكنه من تحقيق أهدافه على الأرض الفلسطينية.

وأقرت الحكومة الإسرائيلية يوم أمس في اجتماعها الذي عقد في شرق القدس المحتل خطة برأس مال كبير تهدف لتعزيز مكانه المدينة كمنطقة سياحية ومركز لإجراء الأبحاث العملية والتطوير والصناعة والاستيطان.

وفي تعليقه على الموقف العربي قال "كنت أمل أن لا يقتصر اجتماع لجنة المتابعة العربية في الدوحة على الشأن السياسي ولكن أن تلتزم البلدان العربية الشقيقة بالدعم المطلوب للقدس حيث يلتزم البعض من هؤلاء بهذا الدعم فيما لا يلتزم بها آخرون للأسف".

وعبر عبد ربه عن الأسف " لأنه وحتى بعد اتفاق المصالحة في القاهرة وبعد أن اتضحت معالم الهجمة الجنونية التي يطلقها اليمين الإسرائيلي ضد القدس وضد وجود الشعب الفلسطيني فيها فأن الموقف لم يتغير عند بعض الأشقاء العرب".

إلى ذلك كشفت الإذاعة الإسرائيلية عن مشروع جديد قدم إلى الكنيست الإسرائيلي يقضي بإطلاق أسماء عبرية على الأحياء العربية في مدينة القدس المحتلة.

وقالت الإذاعة "أن النائبة في الكنيست (البرلمان) تسيبي حطوبيلي من حزب (الليكود) الذي يرأسه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بادرت إلى طرح هذا المشروع الجديد".

وأشارت إلى مطالبة حطوبيلي في مشروعها "بتبني الكنيست قانونا جديداً لتغيير جميع الأسماء العربية للأحياء في مدينة القدس إلى أسماء عبرية فقط ومنع وسائل الإعلام من ذكر الأسماء العربية لأحياء المدينة".

وينص مشروع هذا القانون وفق الإذاعة على إلزام جميع وسائل الإعلام الرسمية في إسرائيل باستخدام الأسماء العبرية للأحياء في شرق المدينة فقط الذي تقطنه غالبية من الفلسطينيين.

ونقلت الإذاعة عن حطوبيلي تأكيدها أن هذا الاقتراح يندرج في إطار "النضال من اجل الإبقاء على مدينة القدس عاصمة موحدة لإسرائيل وتأكيد علاقة الشعب اليهودي التاريخية بعاصمته الأبدية".

وادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن حكومته تأخذ على عاتقها مسؤولية الحفاظ على "وحدة القدس" مؤكداً دعم حكومة الرئيس باراك أوباما إسرائيل.

وتعهد نتنياهو في اجتماع عقدته حكومته في شرق القدس "بمواصلة البناء في المدينة المقدسة" معتبراً "أنها تمثل أساس ولب القضية والأمة اليهودية التي هي سبب وحدة الشعب الإسرائيلي".

اجتماع عربي لدعم القضية الفلسطينية

القاهرة/

يجتمع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اليوم برئاسة مندوب سلطنة عمان بالجامعة العربية الشيخ خليفة بن علي الحارثي للبحث في سبل دعم القضية الفلسطينية.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير احمد بن حلي في تصريحات للصحافيين: إن الاجتماع يهدف إلى تشكيل لجنة عربية عليا برئاسة مصر لمساعدة الأشقاء الفلسطينيين في تنفيذ بنود اتفاقية الوفاق للمصالحة الفلسطينية مشيراً إلى أن هذه اللجنة منصوص عليها في الاتفاق.

وأضاف: إن الموضوع الثاني الذي سيتم بحثه خلال الاجتماع هو التأكيد على أهمية الوفاء بالالتزامات المالية العربية تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية أو اتجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني بشكل عام سواء في الضفة أو غزة أو القدس الشريف.

يذكر أن مجلس وزراء الخارجية العرب كلف في اجتماعه الأخير مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين بمتابعة تنفيذ قرار القمة العربية بتقديم الدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ ٦٦٠ مليون دولار سنويا بواقع ٥٥ مليون دولار شهريا.

استجابة لتحفظات المرجعية الدينية و«ثوار العراق» يطالبون علاوي الاقتداء به

استقالة نائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي

بغداد/وكالات

قدم عادل عبد المهدي النائب الأول لرئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني، أمس استقالته من منصبه بعد ١٨ يوماً على توليه المنصب، استجابة لتحفظات المرجعية الدينية في النجف التي تعارض استحداث مناصب غير ضرورية. فيما طالب تجمع (ثوار العراق) الذين تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، زعيم القائمة العراقية أياد علاوي بالتمسك بانسحابه من العملية السياسية اقتداء بعبد المهدي، بعد فشل الحكومة العراقية في الاستجابة لمطالب الشعب وحماية حقوقه.

وأعلن رئيس حزب المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم في بيان صحفي أمس، أن "استقالة عبد المهدي من منصب نائب رئيس الجمهورية جاءت تلبية للإرادة الشعبية، وامتثالاً لتحفظات المرجعية الدينية على استحداث مواقع حكومية غير ضرورية".

وأضاف أن "طلب الاستقالة تم تأخيره لحين عودة طالباني من سفره خارج العراق، ليسلم له مباشرة".

وتابع الحكيم أن "طلب الاستقالة يمثل انعكاساً لرغبة المجلس الأعلى، كونه ليس من طلاب المناصب أو من القوى المتدافعة نحو السلطة"، مشدداً على أن هذا "الموقف لا بد أن يقدم صورة للقوى السياسية بأن عليها أن تتدافع لتحقيق رغبة الناس ومصالحهم وليس مواقعها وفرصها وأدوارها".

وأعرب الحكيم عن أمله في أن "يكون هذا حافزاً لترشيد الحكومة وتقليل المواقع وزيادة الدعم لأبناء الشعب وتوفير الخدمة المناسبة لهم". وعبد المهدي أحد أبرز قيادي المجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

وعبر عن أسفه لما حدث مؤخراً في إطار العملية السياسية، من التصويت على ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية بسلة واحدة، خلافاً للإرادة الشعبية الساخطة والرافضة لمثل هذا الأمر، مبيناً أن ذلك "يمثل هدراً للمال العام وخللاً، سببا ترهلاً في الأداء الحكومي".

يشار إلى أن الدورة الحكومية السابقة كانت تضم نائبين لرئيس الجمهورية، لكن البرلمان الحالي صادق على ثلاثة نواب في سلة واحدة، وهم عبد المهدي وطارق الهاشمي وخضير الخزاعي. وتضم الحكومة العراقية ٤٣ منصباً وزارياً، وتعد الأكبر في تاريخ البلد.

على الصعيد نفسه، دعا متظاهرون عراقيون من مجموعة (ثوار العراق) إلى التمسك بمطالب الشعب العراقي، مطالبين في الوقت ذاته زعيم القائمة العراقية أياد علاوي بالتمسك بمواقفه من ضعف العملية السياسية والترهل الواضح في الحكومة، والانسحاب منها بعد فشلها وعدم قدرتها على تحقيق مطالب الشعب العراقي.

وأكد المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة التحرير أن عبد المهدي الذي استقال من منصب نائب رئيس الجمهورية أكد مصداقيته، وعلي علاوي التمسك بموقفه وتأكيد مصداقيته أيضاً بشأن العملية السياسية وكشف انحرافها، من أجل مصلحة الشعب العراقي.

مصر ترحل دبلوماسيا إيرانيا متهما بالتجسس

القاهرة/ طهران/ وكالات

● قررت السلطات المصرية أمس ترحيل الدبلوماسي الايراني المتهم بالتجسس.

وأكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن الدبلوماسي الايراني سيد قاسم الحسيني الذي يعمل في بعثة رعاية المصالح الايرانية غادر القاهرة أمس عائدا إلى بلاده على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الاماراتية.

والقي القبض مساء السبت في القاهرة على الدبلوماسي الايراني ثم افرج عنه بعد ظهر الاحد اثر تحقيقات اجرتها معه نيابة امن الدولة العليا في اتهامات بالتجسس.

وأعلنت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان "جهاز المخابرات العامة تمكن من رصد تحركات أحد عناصر وزارة الأمن والاستخبارات الايرانية الذى يعمل ببعثة رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة لقيامه بمخالفة بروتوكول التعاون الدبلوماسي".

وأوضحت أن الدبلوماسي قام "بتكوين عدد من الشبكات الاستخباراتية وكلف عناصرها بتجميع معلومات سياسية واقتصادية وعسكرية عن مصر ودول الخليج نظير مبالغ مالية.

وأضافت الوكالة ان "التحريات أوضحت أن الدبلوماسى الايرانى كثف نشاطه الاستخبارى خلال احداث ثورة ٢٥ يناير مستغلا حالة الفراغ الأمنى بالبلاد خاصة ما يتعلق بالاوضاع الداخلية والامنية بشمال سيناء، وموقف الشيعة والوقوف على مشاكلهم وأوضاعهم فى مصر".

وقال وزير الخارجية علي أكبر صالحي إن قضية اعتقال الدبلوماسي الايراني قاسم حسيني بتهمة التجسس في القاهرة "كانت مجرد سوء فهم وعولجت بسرعة".

باكستان تستعد لشن عملية عسكرية في وزيرستان الشمالية ضد عناصر القاعدة

● تنوي باكستان شن هجوم عسكري على وزيرستان الشمالية وذلك بعد أيام من تأكيد وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مطلب الولايات المتحدة بالتعامل مع ملاذات تنظيم القاعدة وحركة طالبان على الحدود الأفغانية.

وقالت صحيفة نيوز الباكستانية إنه تم التوصل الى تفاهم بشأن شن هجوم على وزيرستان الشمالية للمتشددين الذين يقاتلون في افغانستان حين زارت كلينتون ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الأميرال مايك مولن باكستان الأسبوع الماضي.

وتطالب الولايات المتحدة باكستان منذ فترة طويلة بشن هجوم على المنطقة للقضاء على شبكة حقاني وهي واحدة من اعنف الفصائل الأفغانية التي تقاتل الجنود الامريكيين في أفغانستان.

وكانت باكستان مترددة ولكنها قررت تحت ضغط امريكي مكثف مهاجمة المتشددين بعد اكتشاف ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة كان يعيش في باكستان.

ونقلت صحيفة نيوز المحلية عن مصادر "رفيعة المستوى" قولها ان طائرات حربية باكستانية ستقصف اهدافا تابعة للمتشددين لتمهيد الطريق قبل بدء العمليات البرية.

نقلت الصحيفة عن مصادر قولها إنه تم وضع استراتيجية للتعامل مع وزيرستان الشمالية منذ فترة وإنه تم التوصل الى "تفاهم بشأن تنفيذ العملية" خلال زيارة كلينتون.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين باكستانيين للتعليق على ذلك. ولم يعلق مسؤول بالسفارة الأمريكية على الفور على التقرير.

وقالت الصحيفة إنها مشاورات جرت بين الجانبين بشأن "عملية مشتركة" لكن لم يتخذ قرار بسبب الحساسيات.

وأضافت "في حالة اتفاق الجانبين على القيام بعمل مشترك فستكون هذه المرة الأولى في الحرب الحالية (على التشدد) التي تتاح فيها لجنود أجانب الفرصة ليكونوا على أراض باكستانية بموافقة الدولة المضيفة."

نتنياهو ينفي علمه برسو ١٣ ناقلة نفط في موانئ إيرانية

فضيحة «عوفر جيت» وإيران تربك إسرائيل

وكالات

أثارت المعلومات التي كشفت عن وجود علاقات تجارية بين مجموعة (الإخوان عوفر) الإسرائيلية للنقل البحري وإيران، فضيحة في إسرائيل تذكر بفضيحة "إيران جيت"، متسببة بالأرباك لقادتها الذين يدعون منذ سنوات الأسرة الدولية إلى فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي. وألمحت مصادر مقربة من المجموعة إلى أن هذه الصفقات التجارية تمت بإذن من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي نفى علمه بينما طالب نواب في الكنيست بالتحقيق في القضية التي فضحت قيام ١٣ ناقلة نفط إسرائيلية تعود للمجموعة بالرسو في موانئ إيرانية.

وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي دان مريدور أمس "فيما يعارض ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي التعقيب على الشبهات في قضية عائلة الإخوان عوفر الإسرائيلية الغنية وعلاقاتها التجارية مع إيران، فإن قضية الاتجار مع إيران تربك إسرائيل". وأضاف أن إسرائيل تقوم بجهود كبيرة لإعادة القضية الإيرانية إلى رأس سلم الأولويات في جدول الأعمال الدولي، وخلال الأشهر الأربعة الأخيرة تم تهميش هذا الموضوع بسبب التغيرات في العالم العربي.

وأضاف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدث عن الموضوع الإيراني في واشنطن، وأنه سيجري مباحثات حول إيران في فيينا مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومسؤولين آخرين في الوكالة.

وتذكر هذه الفضيحة بفضيحة «إيران كونترا» المعروفة باسم "إيران جيت"، التي عقدت بموجبها إدارة الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريجان اتفاقا مع إيران لتزويدها بالأسلحة عن طريق إسرائيل عام ١٩٨٥م. وكانت إدارة ريغان تعتزم استعمال أموال الصفقة لتمويل حركات "الكونترا" المناوئة للنظام الشيوعي في نيكاراجوا.

وكشفت القضية التي تصدرت الصحف والنشرات الإخبارية بعدما قررت الولايات المتحدة الثلاثاء إدراج مجموعة (عوفر برادرز) وفرعها "تانكر باسيفيك" الذي يتخذ مقرا له في سنغافورة على قائمة سوداء لتعاملهما مع إيران بما ينتهك العقوبات المفروضة على الأخيرة. وفرضت هذه العقوبة على المجموعة الإسرائيلية لبيعها سفينة صهريج بقيمة ٨.٦ مليون دولار في سبتمبر ٢٠١٠م لشركة خطوط الشحن البحري للجمهورية الإيرانية، منتهكة بذلك الحظر الدولي المفروض على طهران بسبب برنامجها النووي.

ونفت مجموعة عوفر هذه الاتهامات في مرحلة أولى مؤكدة أن الأمر "سوء تفاهم". كما نفى رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم الإيرانية محمد نهونديان أن تكون إيران اشترت هذه السفينة من شركة إسرائيلية، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام أمس الأول.

غير أن وسائل الإعلام الإسرائيلية عادت وكشفت أن ما لا يقل عن ١٣ ناقلة نفط تابعة لمجموعة عوفر رست في مرافئ إيرانية خلال السنوات العشر الأخيرة، وسمحت وثائق مستمدة من (إيكواسيس) وهو بنك معطيات حول حركة الملاحة في العالم، بالعثور على أثر هذه الناقلات التي تزودت بالوقود في مرفأي بندر عباس وجزيرة خرج الإيرانيين. وألمحت مصادر مقربة من المجموعة المتهمة إلى أن هذه الصفقات التجارية تمت بإذن من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. غير أن متحدثا باسم نتنياهو نفى هذه المزاعم وأكد أنه "لم يصدر أي إذن من هذا النوع". وكتب يوسي ملمان الصحفي في صحيفة هآرتس أن مجموعة عوفر ألمحت إلى أن ناقلات النفط تقوم بـ"مهمات استخباراتية" سعيا لتبرير موقفها.

من جهته، أكد النائب عن المعارضة اليمينية المتطرفة أرييه الداد متحدثا لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن "من حق الإسرائيليين أن يعرفوا إن كان الأشقاء عوفر أبطالا أو أنذالا، إن كانوا تصرفوا لخدمة مصالحهم الخاصة أو إن كان وجود ناقلات نفط في المرفأين الإيرانيين سمح بإتمام عمليات تنصت والتقاط صور". ودعيت لجنة الاقتصاد في الكنيست (البرلمان) لاجتماع طارئ اليوم.

وقال رئيس اللجنة النائب كارمل شانا- كوهن للإذاعة "من غير المقبول أن تقيم شركات إسرائيلية علاقات تجارية مع إيران عدونا الأول، في حين نشن حملة لإقناع الأسرة الدولية بفرض عقوبات شديدة وإرغام طهران على التخلي عن برنامجها النووي".

غير أن جمعية أوميتس الإسرائيلية الداعية إلى حكم أفضل أوضحت أن "عوفر برادرز ليست على الإطلاق الشركة الإسرائيلية الوحيدة التي تعقد صفقات تجارية مع إيران سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وطلب أومتس وكذلك الداد من مراقب الدولة والمدعي العام فتح تحقيق في قضايا الشركات الإسرائيلية التي تخالف الحظر المفروض على إيران بموجب القانون.

ودعا أعضاء في الكنيست الإسرائيلي من مختلف الأحزاب الإسرائيلية، المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية للتحقيق مع عائلة عوفر. ويجري أعضاء الكنيست غدا الأربعاء نقاشا خاصا بعلاقات "الإخوان عوفر" التجارية مع إيران. ووصف أعضاء الكنيست الأمر بالخطير معربين عن دهشتهم من إقامة مثل هذه العلاقات التجارية، وقال أعضاء الكنيست إن المماطلة في التحقيق تثير تساؤلا لدى العديد من الجهات الدولية في العالم.

من جهة أخرى، تظاهر مئات من أنصار الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز أمس الأول في كراكاس احتجاجا على العقوبات التي أعلنت الولايات المتحدة فرضها على الشركة النفطية الوطنية في فنزويلا بسبب علاقاتها التجارية مع إيران، وسار المشاركون في وسط العاصمة مرددين شعارات ضد "إمبريالية الولايات المتحدة".

بقايا

المجلس الاقتصادي الأعلى

وأكد المجلس على ضوء مناقشته للتقرير دعمه لتلك الجهود والمقترحات الرامية إلى تخفيف الآثار السلبية للأزمة السياسية على الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.

ووجه المجلس الاقتصادي الوزارات والجهات المعنية بترجمة تلك المقترحات وعكسها في مشاريع قرارات يتم تقديمها إلى مجلس الوزراء للمناقشة واعتماد ما يلزم.

وجدد المجلس التأكيد على الحرص الكبير الذي توليه الدولة والحكومة لتأمين المتطلبات الأساسية المرتبطة بحياة ومعيشة المواطنين.

منوها بحرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتوجيهاته المستمرة للحكومة بشأن الحد من تداعيات وآثار الأزمة السياسية على الوضع الاقتصادي ووضع الحلول العاجلة لأية مستجدات طارئة أولاً بأول.

مفوضية اللاجئين

مؤكدا حرص السلطة المحلية على تذليل كافة الصعوبات التي تعترض سير عمل المفوضية.

وكان اللقاء بحث أوضاع اللاجئين الافارقة في مخيم خرز ، وسبل تحسين المستوى المعيشي لهم .

تجدر الاشارة الى أن عدد اللاجئين الأفارقة المتواجدين في اليمن حسب آخر إحصائية حكومية قدر بـ ٨٠٠ ألف لاجئ .

مصدر مسئول بتعز

لم يسبق أن شهد اليمن مثلها من قبل.

وأضاف المصدر أن ما قامت به تلك العناصر الإجرامية المتعطشة للدماء بحق الجنديين قد أثار استياء زملائهما «فما كان منهم إلا تحريرهما من الأسر» .

ولفت المصدر إلى أن الاعتداء على مبنى مديرية القاهرة والمباني الأخرى أسفر عنه سقوط قتيلين من المقتحمين وإصابة ١٦ من أفراد الأمن.

واستنكر المصدر بشدة ما قامت به تلك العناصر من عمل إجرامي يتنافى مع ديننا الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة والأخلاق وقيم وأعراف وتقاليد مجتمعنا اليمني الذي لا يقبل القيام بمثل هذه الأعمال التي لا يقوم بها إلا «مصاصو الدماء» ورجال العصابات الإجرامية الخطرةخاصة وأن الجنود الذين تعرضوا لهذا الاعتداء الوحشي كانوا يؤدون واجبهم الوطني في حفظ الأمن والسكينة العامة للمجتمع بما في ذلك حفظ أمن المتواجدين في ساحة صافر.

وأوضح المصدر أن هذا العمل الإجرامي لم يكن الأولإذ سبق لتلك العناصر أن قامت بالاعتداء على عدد من الجنود والمواطنين واختطافهم ومن ثم اقتيادهم إلى ساحة صافر ومحاكمتهم هناك.

وأشاد المصدر الأمني بتعاون المواطنين مع رجال الأمن في التصدي للعناصر الإجرامية ومنعهم من مواصلة ارتكاب جرائمهم بحق المواطنين ورجال الأمن والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

وأضاف « إن ما قام به رجال الأمن إزاء تلك العناصر الإجرامية قد قوبل بارتياح واسع في أوساط المواطنين من أبناء مدينة تعز».

ابطال اللواء ٢٢ حرس جمهوري بتعز

وأكد قائد اللواء ٢٢ حرس جمهوري العميد الركن مراد العويلي أن جميع منتسبي اللواء ضباطاً وصف ضباط وجنوداً سيظلون دوماً وأبداً جنوداً أوفياً ومقاتلين أشداء يذودون عن حياض الوطن وأمنه واستقراره وثوابته ومكتسباته وشرعيته الدستورية وسيتصدون بكل قوة وحزم وشجاعة ومعهم كل إخوانهم في القوات المسلحة والأمن الأوفياء لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره ومن يسعى لإثارة العنف والفوضى والتخريب والانقلاب على الشرعية الدستورية.

مجدداً التأكيد على أن الرجال الأوفياء الأبطال من منتسبي اللواء ٢٢ حرس جمهوري بتعز سيظلون ثابتين في مواقفهم ثبات الجبال الرواسي .. ولن تنال منهم تلك الشائعات والاكاذيب التي تروجها بعض الأبواق التابعة لدعاة الفتنة الذين يسعون للانقلاب على الشرعية الدستورية.

ونفى اللواء الركن مراد العويلي نفياً قاطعاً الأنباء التي أوردتها قناة الدجل والتضليل المسماة (سهيل) وتبعتها في ذلك قناة الجزيرة التي تشن حرباً إعلامية مضللة ضد اليمن عن انضمام قوات اللواء ٢٢ حرس جمهوري بتعز إلى المعتصمين.

وقال العميد العويلي: «هذه أخبار كاذبة اختلقتها قناة التضليل سهيل التي اعتادت على ترويج مثل هذه الشائعات والافتراءات المضللة».

وأضاف أن الرجال الأبطال في اللواء ٢٢ حرس جمهوري يؤدون مهامهم الوطنية في الدفاع عن الوطن بكل ثقة واقتدار ولن تؤثر فيهم أو تنال من عزيمتهم تلك الأنباء المفبركة التي تروج لها قناة سهيل ومعها قناة الجزيرة القطرية المفضوحة.

وقال: إن المقاتلين الأبطال سيمضون في أداء واجباتهم الدستورية بكل شجاعة وبسالة لردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار ووحدة الوطن وثوابته وكل مكتسباته.

وجدد العويلي باسمه وكل المنتسبين للحرس الجمهوري بتعز ولاءهم للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

القبض على مرتكبي جريمة قتل

وقال مدير أمن محافظة صنعاء العميد الركن محمد صالح طريق لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن رجال الأمن وبالتعاون مع المواطنين الشرفاء تمكنوا من ضبط المتهمين بارتكاب جريمة قتل رجل الأعمال الصيفي الذي تعرض لاعتداء غادر من قبل عناصر تخريبية مسلحة خارجة على القانون في منطقة حراز محافظة صنعاء يوم الخميس الموافق الـ١٢ من مايو الجاري.

وأوضح مدير أمن محافظة صنعاء بأن التحقيقات تجري حالياً مع المتهمين الذين سيحالون إلى النيابة العامة فور استكمال محاضر جمع الاستدلالات، وذلك تمهيداً لتقديمهما للعدالة لينالا عقابهما العادل والرادع.

وأكد العميد طريق أن أجهزة الأمن في محافظة صنعاء لن تتساهل مطلقاً مع الخارجين على القانون وستتصدى بقوة وحزم لكل الأعمال الإجرامية وكل من يحاول العبث بالأمن وإقلاق السكينة العامة للمواطنين.

وقال إن رجال الأمن في محافظة صنعاء عازمون على المضي في تنفيذ مهامهم وواجباتهم الوطنية في حفظ الأمن والاستقرار ومتابعة وضبط كل العناصر المطلوبة للعدالة.

الجانب الحكومي يطلب

بالإضافة إلى أجهزة الإرسال وأجهزة التصوير والاتصال والسيرفرات ومعدات وتجهيزات تقنية وأثاث، وهذه المنهوبات بمليارات الريالات.

وتشير المصادر إلى أن تلك المنهوبات تم نقلها إلى عدد من مقرات الشركات التابعة لحميد الأحمر والذي قرر الاستيلاء على كل تلك المنهوبات من التجهيزات والمعدات في عملية فيد كبيرة.

مصدر محلي بسيئون

وأكد المصدر أن الفرنسيين يعلمون في سيئون منذ ٢٠١٠م وفي الرسالة المنشورة مايخرس تلك الاصوات التي تحاول الاستغلال السياسي لهذه الحادثة الممقوتة من أبناء سيئون خاصة وكل أبناء الشعب اليمني لاهداف سياسية وحزبية.